



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي في جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص "علم نفس تعليمي"

إعداد الباحث

أحمد جمعة عبد الحكيم جمعة

إشراف

أ.م.د. / سحر فاروق عبد الجيد

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات . جامعة عين شمس

أ.د. / سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية البنات . جامعة عين شمس

٢٠١٨م \ ١٤٣٩هـ



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: أحمد جمعة عبد الحكيم

عنوان الرسالة: الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي في جودة الحياة الوظيفية

لدى معلمي المرحلة الابتدائية

اسم الدرجة: ماجستير في التربية

لجنة الإشراف

١- أ.د/ سناء محمد سليمان

أستاذ علم النفس التعليمي كلية البنات جامعة عين شمس

٢- أ.م.د/ سحر فاروق عبد الجيد علام

أستاذ علم النفس المساعد كلية البنات جامعة عين شمس ورئيس قسم علم النفس .

تاريخ البحث

/ / ٢٠١٨م

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

صدق الله العظيم

الآية: ٣٢

سورة البقرة

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ، اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول ، وصل اللهم على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ، أما بعد :

بسم الله الرحمن الرحيم

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (١٩) صدق الله العظيم (سورة النمل: الآية ١٩)

إنى أحمد الله وأشكره وأثنى عليه الخير كله على نعمه التى لا تعد ولا تحصى ، أن هدانى ويسر لى أمرى ، ومنحنى العزم والصبر ، وأعاننى على أنجاز هذا العمل ، وأنى أسأل الله تبارك وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل عملى هذا كله خالصاً لوجهه الكريم . وامتثالاً لحديث رسول الله صل الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والوفاء والتقدير إلى أستاذتى الفاضلة صاحبة العلم الوفير والخلق الرفيع أ.د/ سناء محمد سليمان أستاذ علم النفس التعليمى بكلية البنات جامعة عين شمس، التى تفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، على ما قدمته لى من علم نافع ، وتوجيهات علمية بناءة ومتميزة ، وعلى احتضانها فكرة هذا البحث ، فقد تشرفت بإشرافها واهتمامها، ونهلت من حسن أخلاقها وفیض علمها ، وتعلمت منها الكثير والكثير على المستويين العلمى والشخصى ، ولا يمكن أن تعبر هذه السطور مما أكنه لسيادتها من شكر وتقدير واحترام فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أ.م.د/ سحر فاروق عبد الجيد علام أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس، على تفضلها بالإشراف على هذا البحث، ومهما حاولت التعبير بالكلمات قلن أوفیها حقها من الشكر والعرفان شكراً يعجز قلبى ولسانى عن وصفه على تعاونها المثمر وتوجيهاتها القيمة البناءة وعطائها المستمر فلم تبخل عليّ بجهد أو نصيحة أو إفادة من أجل تذليل الصعاب ومواجهة العقبات طوال سنوات البحث، ولقد تعلمت منها كيف أكون شجاعاً في طرح ما عندي من أفكار فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر الجزيل ، والثناء الجميل ، أستاذى الكريمين الذين تكرما بالموافقة على مناقشة بحثى ليخرج أحسن حالاً وهما أ.د/ أسماء محمد السرسى. أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، أ.د/ أسماء عبد المنعم أستاذ علم النفس التعليمى بكلية البنات جامعة عين شمس، وذلك رغم مشاغلهم العلمية الكثيرة وارتباطاتهما المتعددة ، فلهما منى كل التقدير والاحترام ، وجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الحب والتقدير والولاء إلى من قرن الله شكرهما بشكره ، والإحسان إليهما بعبادته **والدى الكريمين** ، اللذين تعباً كثيراً من أجل راحتي، فما أجرى على من نعمة فيبركة دعائهما ، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهما من كل سوء، وأن يبارك في عمرهما ، وأن يرزقهما موفور الصحة والعافية .

كما أشكر **أختي** على تشجيعهما لي ، وأسأل الله العظيم لهما دوام الصحة والعافية والتوفيق. كما أتقدم بخالص شكري إلى **زوجتي العزيزة** التي تحملت معي عناء البحث تقدم لي التشجيع حتى أتممت هذا العمل على أكمل وجه فجزاها الله عني خير الجزاء، وأولادى **حمزة وحمزة** داعياً الله لهم التوفيق والسداد.

كما أشكر أختي وصديقي العزيز **د/أيمن جمال عويس** رفيق الدرب الذي شجعتني وقدم لي النصائح ولم يبخل عني بشئ وأدعو الله أن يوفقه وان يرزقه التوفيق والسداد دائماً. كما أتقدم بالشكر إلى **عينة الدراسة** ، كما أشكر كل من ساعدني وقدم لي يد العون في إنجاز هذه الرسالة ولم يسعني أن أذكر أسمه فجزاه الله عني خير الجزاء . هذا وإن كان ثمة خير في عملي هذا فمن الله ثم أسألتني ، وما به من نقص فإنه مني ، فالكمال لله وحده، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: أحمد جمعة عبد الحكيم جمعة

عنوان الدراسة: الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي في جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

الدرجة العلمية: ماجستير

تخصص: علم نفس تعليمي

الإشراف: أ.د/ سناء محمد سليمان — أ.م.د/ سحر فاروق عبد الجيد

الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

التاريخ: ٢٠١٨

هدفت الدراسة الراهنة إلى دراسة الإسهام النسبي للذكاء الانفعالي في التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة بنى سويف. وللتحقق من فروض الدراسة تم تطبيق: قائمة نسبة الذكاء الوجداني إعداد بار. أون. (ترجمة وتقنين صفاء الاعسر وسحر فاروق ٢٠٠١)، ومقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث)، واستمارة جمع بيانات شخصية واجتماعية عن معلمي المرحلة الابتدائية: (إعداد الباحث). أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وبين جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ٢- يختلف الذكاء الانفعالي باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس -الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ٣- تختلف جودة الحياة الوظيفية ومكوناتها باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس -الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة) لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ٤- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من خلال مكونات الذكاء الانفعالي .

كلمات مفتاحية :

- الذكاء الانفعالي.
- جودة الحياة الوظيفية
- معلم المرحلة الابتدائية

Abstract of the study

Researcher name: Ahmed Gomaa Abdel Hakim Gomaa

Study Title: The relative contribution of the components of emotional intelligence in the quality of working life of teachers in primary education

Degree: Master

Specialization: Teaching Psychology

Supervision: Prof. Dr. Sana Mohamed Suleiman, Prof. Dr. Sahar Farouk Abdul Jaid

College: women's College of Arts, Science and Education

University: Ain Shams

Date: ٢٠١٨

The study aimed to study the relative contribution of emotional intelligence in predicting the quality of working life of primary school teachers. The sample of the study consisted of (120) teachers and teachers in the primary stage in government schools in Benisuef governorate. In order to verify the hypotheses of the study, the emotional intelligence scale was applied: List of emotional intelligence level by Bar-On (translation and codification of Safa El-Asr and Sahar Farouk 2001), the quality of working life of primary school teachers (the researcher's preparation) and the form of collecting personal and social data on teachers Primary stage: (preparation of the researcher). The study yielded the following results:

1- There is a statistically significant relation between the emotional intelligence and the quality of the working life of the teachers of the primary stage. 2- - The emotional intelligence varies according to some demographic variables (gender - social status - years of experience) among primary school teachers. 3- The quality of the functional life and its components varies according to some demographic variables (gender - social status - years of experience). 4- The quality of working life of primary school teachers can be predicted through the components of emotional intelligence.

Keywords:

- Emotional Intelligence.
- Quality of working life
- Primary school teacher

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	مقدمة الدراسة
٨	مشكلة الدراسة
٩	أهداف الدراسة
٩	أهمية الدراسة
١٠	مصطلحات الدراسة
١٢	محددات الدراسة
٩٩-١٤	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
٥٣-١٥	المحور الأول : الذكاء الانفعالي
١٨	أولاً: مفهوم الذكاء الانفعالي
٢٥	ثانياً: الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي
٣١	ثالثاً: أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته
٣٥	رابعاً: النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي
٥٠	خامساً: الذكاء الانفعالي والكفاءة الانفعالية
٥١	سادساً: تطبيقات الذكاء الانفعالي
٩٠-٥٣	المحور الثاني: جودة الحياة الوظيفية.
٥٤	أولاً: الجذور التاريخية لمفهوم جودة الحياة الوظيفية.
٥٦	ثانياً: مفهوم جودة الحياة الوظيفية.
٦١	ثالثاً: جودة الحياة الوظيفية بين أهداف التطبيق والأهمية .
٦٦	رابعاً: أبعاد وعناصر جودة الحياة الوظيفية
٨٤	خامساً: عوامل تحسين جودة الحياة الوظيفية.
٨٧	سادساً : معوقات جودة الحياة الوظيفية
٨٩	سابعاً: العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية وبعض المفاهيم الأخرى.
١٢٧-٩١	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٩٢	أولاً: دراسات تناولت الذكاء الانفعالي لدى المعلم
١١٤	ثانياً: دراسات تناولت جودة الحياة الوظيفية لدى المعلم
١٢٤	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الوظيفية لدى

تابع قائمة المحتويات

المعلم	
١٢٧	رابعاً: فروض الدراسة
١٢٨- ١٥٧	الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة
١٢٩	أولاً: منهج الدراسة
١٢٩	ثانياً: مجتمع الدراسة
١٢٩	ثالثاً: عينة الدراسة
١٣١	رابعاً: أدوات الدراسة
١٥٧	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٥٨- ١٩٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٦٠	الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة
١٦١	الفرض الأول ونتائجه
١٦٣	الفرض الثاني ونتائجه
١٨٠	الفرض الثالث ونتائجه
١٨٧	الفرض الرابع ونتائجه
١٩٥	مجممل عام لنتائج الدراسة
١٩٥	توصيات البحث
١٩٦	بحوث مقترحة
١٩٧- ٢٢٦	قائمة المراجع:
١٩٨	أولاً: المراجع العربية
٢١٢	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٢٧	ملاحق الدراسة
٢٥٦	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٠	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٥	المقارنة بين خصائص النماذج المختلطة (السمات) ونماذج الأداء (القدرة) في الذكاء الانفعالي	(١)
٤١	مهارات اللامعرفية للذكاء الانفعالي لبار-أون	(٢)
٤٥	أبعاد الذكاء الانفعالي وفقا لسامية القطان	(٣)
٤٨	عرض لبعض النماذج المفسرة للذكاء الانفعالي	(٤)
٦٧	قائمة معايير لقياس جودة الحياة الوظيفية	(٥)
١٣٠	المدارس التي تم اختيار عينة الدراسة منها	(٦)
١٣١	وصف عينة الدراسة	(٧)
١٣٢	أبعاد الذكاء الانفعالي المقاسة بقائمة الذكاء الوجداني لبار-أون	(٨)
١٣٤	تفسير معدلات قياسات قائمة EQ-I لبار - أون	(٩)
١٣٤	توزيع البنود السالبة والموجبة على أبعاد قائمة الذكاء الوجداني لبار-أون	(١٠)
١٣٧	معامل ألفا باستخدام معادلة (كرونباخ) للذكاء الانفعالي وأبعاده ن=٦٠	(١١)
١٣٨	نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة (سيبرمان - بروان)	(١٢)
١٣٩	نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، الإرباعي الأدنى) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	(١٣)
١٤٠	الاتساق الداخلي لدرجات عبارات الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للأبعاد كل بعد على حدة ن=٦٠	(١٤)
١٤٢	معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة العبارة	(١٥)
١٤٣	بعض المقاييس السابقة التي تناولت جودة الحياة الوظيفية وتم الاستفادة منها في بناء مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم	(١٦)
١٤٨	أرقام وتوزيع العبارات على كل بعد من أبعاد المقياس جودة الحياة الوظيفية في صورته شبه النهائية تابع قائمة الجداول	(١٧)
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول

١٤٩	قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لمقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين.	(١٨)
١٥٠	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس جودة الحياة الوظيفية وأبعاده	(١٩)
١٥١	معامل ثبات مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلمين وثبات أبعاده باستخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ.	(٢٠)
١٥١	نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية	(٢١)
١٥٢	معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد جودة الحياة الوظيفية ودرجات الأبعاد كل بعد على حدة في صورته شبه النهائية:	(٢٢)
١٥٤	العبارات التي تم استبعادها من مقياس جودة الحياة الوظيفية	(٢٣)
١٥٤	معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل بعد حذف درجة العبارة	(٢٤)
١٥٥	أبعاد عبارات مقياس جودة الحياة الوظيفية وأرقامها في المقياس في صورته النهائية	(٢٥)
١٥٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى وبين متوسطات درجات الإرباعي الأدنى لأفراد الدراسة الاستطلاعية بالنسبة للدرجة الكلية للاستمارة	(٢٦)
١٦٠	الإحصاءات الوصفية لمقياس الذكاء الانفعالي	(٢٧)
١٦١	الإحصاءات الوصفية لمقياس لجودة الحياة الوظيفية	(٢٨)
١٦٢	معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي وأبعاده وجودة الحياة الوظيفية وأبعاده لدى معلمي المرحلة الابتدائية	(٢٩)
١٦٤	الفروق بين الجنسين من (المعلمين والمعلمات) على مقياس الذكاء الانفعالي بأبعاده	(٣٠)
١٦٦	تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على الذكاء الانفعالي بأبعاده لدى معلمي المرحلة الابتدائية تابع قائمة الجداول	(٣١)
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٨	معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في الذكاء الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	(٣٢)

١٧٢	تحليل التباين لتأثير متغير سنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى معلمي المرحلة الابتدائية	(٣٣)
١٧٤	معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير لسنوات الخبرة	(٣٤)
١٨٠	الفروق بين الجنسين من (المعلمين والمعلمات) على مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وأبعادها	(٣٥)
١٨١	تحليل التباين لتأثير متغير الحالة الاجتماعية على جودة الحياة الوظيفية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الابتدائية	(٣٦)
١٨٢	معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	(٣٧)
١٨٣	تحليل التباين لتأثير متغير سنوات الخبرة على جودة الحياة الوظيفية و أبعادها لدى معلمي المرحلة الابتدائية	(٣٨)
١٨٤	معادلة شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات في جودة الحياة الوظيفية وأبعادها لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(٣٩)
١٨٧	نتائج تحليل التباين لانحدار أبعاد الذكاء الانفعالي (١٥ بعداً) على جودة الحياة الوظيفية	(٤٠)
١٩٠	نتائج تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير أبعاد الذكاء الانفعالي على جودة الحياة الوظيفية	(٤١)
١٩٤	نتائج تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير الذكاء الانفعالي ككل على جودة الحياة الوظيفية	(٤٢)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	رقم الصفحة
(١)	النموذج الرباعي الأفرع للذكاء الانفعالي (نموذج ماير وسالوفي)	٣٨
(٢)	جودة الحياة الوظيفية	٩٠
(٣)	مستوى أبعاد الذكاء الانفعالي حسب الجنس (ذكور-إناث)	١٦٥
(٤)	مستوى أبعاد الذكاء الانفعالي حسب متغير الحالة الاجتماعية	١٧١
(٥)	مستوى أبعاد الذكاء الانفعالي حسب متغير سنوات الخبرة	١٧٨
(٦)	مستوى أبعاد جودة الحياة الوظيفية حسب الحالة الاجتماعية	١٨٣
(٧)	مستوى أبعاد جودة الحياة الوظيفية حسب سنوات الخبرة	١٨٥

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
١	مقياس الذكاء الانفعالي (مقياس نسبة الذكاء الوجداني لبار - أون (ترجمة/صفاء الأعسر وسحر فاروق).	٢٢٨
٢	استبيان مفتوح موجه للمعلم	٢٣٤
٣	مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم في صورته الأولية	٢٣٥
٤	مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم في صورته شبه النهائية.	٢٤٢
٥	مقياس جودة الحياة الوظيفية للمعلم في صورته النهائية	٢٤٨
٦	استمارة جمع بيانات اجتماعية وشخصية للمعلم	٢٥٤

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

تغيرت ملامح حياة الإنسان في العقود الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تغيراً لم يعرف له مثيل في أي حقبة سابقة من تاريخ البشرية، وسيشهد العالم في السنوات القليلة القادمة تغيرات وتطورات أكثر حدة، سينتج عنها ولا شك ظهور عديد من القضايا والمشكلات العلمية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي ستواجه الأفراد والمجتمعات على حد سواء. وفي ظل هذه المتغيرات المتلاحقة التي يتسم بها عصر ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، تبرز أهمية المؤسسات التربوية والتعليمية من بين كافة المؤسسات الخدمية التي تعنى بالتربية والتوجيه والإرشاد. إن على عاتق المنظومة التربوية والتعليمية اليوم، مهمة بناء مجتمع قائم على المعرفة، والعمل على تنشئة الأجيال بطريقة عصرية، ومساعدتهم على مواكبة الأحداث والتأقلم مع المستجدات، والانطلاق بهم نحو آفاق المستقبل مع المحافظة على أصالة الموروث. وفي هذه المنظومة التربوية التعليمية يتخذ المعلم مركزاً رئيساً باعتباره أهم العناصر المؤثرة في فاعلية جودة التعليم، وتحقيق أهداف النظام التعليمي، وهو بالتأكيد حجر الزاوية في البناء التعليمي كله، كيف لا وهو العنصر البشري الذي يقف عند خط الإنتاج الأول، ولقد تغيرت أدوار ومهام المعلم في الآونة الأخيرة، فلم يعد المعلم مجرد ملقن للمعارف وناقل للخبرات فقط، بل أصبح موجهاً وميسراً ومشجعاً للتعلم، ومحفزاً للتلاميذ على التفكير الناقد والابتكار. والمهنية الحقة لا تتطلب من المعلم إتقان بعض المهارات الكفيلة بتوصيل المعلومات للتلاميذ فقط، بل إنها تتطلب القدرة على المزج بين المعرفة وبين الوجدان في التدريس لأجل تقديم رعاية متكاملة له (عمر بن عبد الله مغربي، ٢٠٠٩، ٢).

ويعتبر الذكاء الانفعالي للمعلم من العوامل التي يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم للقيام بدوره والنجاح في عمله، وعلى تركه بصمة في شخصية تلاميذه وكذلك يعتبر نقله من التركيز على الجوانب العقلية والمعرفية إلى التركيز على الجوانب الوجدانية لدى المعلم لأن الذكاء الوجداني ليس مجرد شعور إنما هو درجة توافق الفرد مع نفسه ومع الأفراد الآخرين (فاطمة عادل منشار، ٢٠٠٩، ٢).

ورغم أهمية العملية التربوية بمراحلها المتتابعة، وبأنواع التعليم المتباينة، فإن المرحلة الابتدائية ما زالت تولي اهتماماً خاصاً، وذلك انطلاقاً من معطيات كثيرة، لعل في مقدمتها؛ كون هذه المرحلة الأساسية لمراحل التعليم الأخرى، وكونها مرحلة التعليم الجماهيري الأساسي.

ويؤكد عزيز حنا (١٩٨٥) أن نجاح عملية التعليم يرجع إلى دور المعلم بما يماثل ٦٠% في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعلم كالمناهج الدراسية والإدارة